مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله الدويش

المورد الزلال

في التنبيه على أخطاء الظلال

تأليف العلامة المحدث

الشيخ / عبد الله بن محمد بن أحمد الدويش
غفر الله له ولوالديه ولمشائخه
١٣٧٣-١٤٠٨هـ

المجلد الثالث

أشرف على طبعها وتصحيحها
عبد العزيز بن أحمد المشيقح

دار العليان

وردت ترجمة للمؤلف

في مقدمة كتاب

التوضيح المفيد لمسائل

كتاب التوحيد

المورد الزلال

في التنبيه على أخطاء الظلال

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩٠م

الناشر:
دار العليّان
للنشر والنسخ والتصوير والتجليد
بريده - ص.ب/ ١٨٣ ت ٣٢٣/٠٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمـد لله نحمده ونستعينـه ونستهديـه ونستغفره ونتـوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فـلا مضل لـه ومن يضلل فلا هـادي واشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريـك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد / فإن كتاب في ظلال القرآن تـأليف الاستاذ سيـد قطب رحمه الله كتاب قد انتشر في أيدي النـاس في أقطار العـالم وهو قـد حوى من الأغلاط العقائـدية والحـديثية والتفسـيرية والفقهيـة ونحو ذلـك كما سنبينه في الفهارس الشيء الكثير التي لا يهتدي إليها من قلتهبضاعتـه في العلم إلا من وفقه الله تعالى إلى الاهتـداء للصواب أو الاسـترشاد بعـالم بالكتاب فهؤلاء هم الذين على سبيل نجا أما ما عداهم فهم غارقون في هذه البحار المتلاطمة الأمواج فهؤلاء يحتاجون إلى من يدلهم على الصواب ويـرشدهم إلى الحق الـوارد في أخصر جواب ولمـا قل المتعلمـون في هذا الزمن وخيف عليهم من أخذ ما في هذا الكتـاب بدون سؤال أو جـواب عـرض طـلاب العلم عـلى فضيلة الشيـخ عبـدالله بن محمـد بن أحمـد الدويش رحمه الله تعـالى قراءة مـا في هذا الكتـاب واستدراك مـا زل فيه

مؤلفه على وجه الاختصار فتعذر من ذلك مرارا فالحوا عليه بطلب القيام بهذه المهمة على وجه الايجاز فلبى الطلب محتسباً وشرع في ايضاح ذلك تلبية لطلب هؤلاء الأخيار فأتى كتابه هذا عذب زلال فكان كما سماه المورد الزلال في أخطاء الظلال حيث أنه لم يأت فيه بالتطويل الممل ولا بالاختصار المخل بل تكلم على كل مسألة منه وأوضح ما فيها من الخطأ على سبيل الايجاز ولم يخرج عن مقصوده بالكتاب فانتفع به الجم الغفير وسار سير الرياح وأصبح مرجعاً هاماً لرواد المعرفة حيث أنه أول سفر وضع على هذا الكتاب. ولم يبق لطالب صواب شبهة وصار علماً كالمحجة فجزاه الله خيراً على ما بذل جهده لاستطلاع الصواب ووفق الله طلاب العلم لاتباع الحق على ما جاء في الكتاب.وبالمناسبة فإنه ينبغي لطالب العلم أن يكون على بصيرة في دينه لمعرفة التفريق بين الحق والباطل والصواب والخطأ وأن يسير سير ذي رشد لاسيما في زماننا هذا الذي تتلاطم فيه أمواج الفتن وعواصف الضلال حتى خرج في هذا الزمان أناس يأتون عن اليمين ويتسمون بالدعوة لهذا الدين ولا ثمروا فقد قال النبي ﷺ مرشداً لحذيفة قوم من أبناء جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا فهؤلاء ينبغي لنا أن نكون على حذر منهم ولا نقبل جميع ما يلقونه علينا الا بعد عرضه على الكتاب والسنة ـ وهذه هي الطبعة الرابعة لهذا المؤلف النفيس بثوب جديد لم يسبق أن طبع مثل هذه الطبعة حيث العناية بالتصحيح.وقد وضعت فهارس للمواضيع .. التي ردها الشيخ عبدالله رحمة الله عليه مستفيدا من فهارس صاحب كتاب ميزان الاعتدال، مقسمة على حسب العلوم الشرعية كقسم العقيدة وغير ذلك من التقاسيم التي تليه وقد اطلعت على أصل الكتاب فاضفت موضعين:الموضع الأول في سورة المائدة والموضع الثاني في سورة الزمر وقد فصلتها عن أصل الكتاب.

وفق الله الجميـــع للصـــواب وغفـــر الله للشيـــخ عبـــدالله وجميـــع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح